Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والصيادين . وفي الوقت نفسه ، فان الكتابات التاريخية التي دوّنها ( **برادفورد** ) تأثرت وبشكل عميق بالاعتقاد القائل ان الرب يوجّه كل شيء يحدث ، فكان حينما يكتب عن أي حدث كان يبدأ بعبارة : « **مما يسرّ الرب . . .** » .

وكتاب ( **تاريخ انكلترا الجديدة** ) الذي كتبه ( **جون وينثروب** ١٥٨٨ — ١٦٤٩ ) امتاز أيضاً بـ « **الاسلوب السهل** » رغم كونه أقل إشراقاً وبهجة . و ( **وينثروب** ) نفسه كان اول حاكم لمستعمرة خليج مساتشوستس ، وكان ايضاً — مثل معظم الكتاب التطهريين — كاهناً طوال حياته . وبشكل عام ، فان اسلوبه في الكتابة كان اكثر برودة ، ونادراً ما كانت تبدو في كتاباته ملامح الحزن والكآبة والصدمات حتى حينما يصف مشاهد الشقاء الكبرى . وقد كانت جفافية « **الاسلوب السهل** » عنده مؤثرة للغاية . وننقل فيما يلي وصفه لساحل انكلترا الجديدة حينما وصل إلى هناك في ٧ حزيران ١٦٣٠ :

> لدينا الآن طقس مشمس صاف ، وايضاً هواء
> رقيق لطيف ينعشنا ، وتهب علينا رائحة
> الشاطيء مثلما رائحة الحديقة .

ومثل المؤرخين التطهريين ، فان ( **وينثروب** ) اعتقد ان معظم الاحداث التي تقع هي بمثابة اشارة من الرب . فحينما اكتُشف وجود ثعبان داخل الكنيسة وتم قتله ، رأى الناس في ذلك انتصاراً للدين الانكليزي الجديد على الشيطان .

ان التطهريين الاوائل لم يكونوا ديمقراطيين بشكل كامل . ففي كتاب ( **المعجزات الالهية للمنقذ سيون في انكلترا الجديدة** ) الصادر عام ١٦٥٠ لمؤلفه ( **ادوارد جونسون** ١٥٩٨ — ١٦٧٢ ) نجد ان المؤلف